عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

فلسطين: نائب رئيس حكومة التوافق الوطني يستقيل من منصبه

عواصم ـ وكالات: أعلن عدنان الجولاني، مستشار نائب رئيس الوزراء الفلسطيني بحكومة التوافق الوطني، محمد مصطفى، أن الأخير قدم استقالته من منصبه، امس، لرئيس الوزراء رامي الحمد الله. وقال الجولاني إنه «قدم نائب رئيس الوزراء الفلسطيني للشؤون الاقتصادية، محمد مصطفى، استقالته، امس، لرئيس الوزراء رامي الحمد الله». ولم يدل الجولاني بمزيد من التفاصيل حول أسباب الاستقالة وقبولها من عدمه. وبحسب «الأناضول» فإن خلافات حادة نشبت بين مصطفى ووزير المالية شكري بشارة حول عمل وزارته، دفعت بالأول إلى تقديم استقالته. ولم يصدر أي تعقيب رسمي من حكومة التوافق الفلسطينية حول الاستقالة حتى عصر امس.

تحليل إخباري

نعم إيرانية للصفقة النووية... ولا للتطبيع مع أميركا

لوزان ـ رويترز: قال مسؤولون ومحللون إنه ليس من المتوقع أن تعمل ايران على تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية التي تصفها دائما بـ «الشيطان الأكبر» حتى إذا توصلت طهران الى اتفاق مع القوى العالمية لتقييد برنامجها النووي.

وكانت المفاوضات المحتدمة على أشدها مع دخولها لحظاتها الأخيرة امس بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين للتوصل الى اتفاق مع ايران يحول بينها وبين انتاج القنبلة النووية مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها والتي تعرقل اقتصادها.

وقال مسؤولون ايرانيون إن الموالين للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي من الاسلاميين والحرس الثوري الذين يخشون أن تؤدي المصاعب الاقتصادية الى انهيار المؤسسة اتفقوا على تأييد الرئيس حسن روحاني في الاستعداد العملي الذي أبداه للتفاوض على صفقة نووية.

وقال مسؤول ايراني تحدث شريطة عدم نشر اسمه «لكن الأمر لن يتعدى ذلك وهو (خامنئي) لن يوافق على تطبيع العلاقات مع أميركا».

وأضاف «لا يمكنك محو عشرات السنين من العداء بصفقة، علينا أن نتريث والأميركيون يحتاجون لكسب ثقة ايران. فالعلاقات مع أميركا مازالت من المحظورات في ايران»، وكانت التوترات بين المعسكرين المتشدد والعملي فيما يتعلق بالمحادثات النووية قد تراجعت في الأشهر الأخيرة منذ أيد خامنئي المفاوضات علانية، لكن خامنئي واصل إلقاء خطبه المليئة بعبارات التنديد «بأعداء» ايران و«الشيطان الأكبر» وهي كلمات الهدف منها طمأنة المتشددين الذين ظلت المشاعر المعادية لأميركا بالنسبة لهم أمرا محوريا للثورة الإسلامية في ايران.

ويعد موقف العداء الذي يتخذه خامنئي تجاه واشنطن عاملا في تماسك القيادة الايرانية الموزعة على فصائل وجماعات ولا يزال المرشد الأعلى نفسه على شكوكه العميقة في نوايا واشنطن.

ورغم الخلاف في الرأي على العلاقات الايرانية الأميركية يتفق الزعماء الايرانيون من المعسكرين على أن الاتفاق النووي سيسهم في إعادة بناء الاقتصاد الايراني.

كانت العلاقات مع واشنطن قطعت عقب قيام الثورة الإسلامية في ايران عام 1979 وظل العداء للولايات المتحدة نقطة حشد بالنسبة للمتشددين.

وقال كريم سجادبور خبير الشؤون الايرانية في مركز كارنيغي للسلام الدولي في واشنطن «مادام خامنئي زعيما أعلى ستظل فرص تطبيع العلاقات الأميركية الايرانية محدودة للغاية»، وأضاف «بعد ثلاثة عقود من نشر ثقافة تحدي الولايات المتحدة سيكون من الطريف أن نرى ما إذا كان خامنئي سيصور اتفاقا نوويا على أنه عمل من أعمال المقاومة لا المهادنة وكيف سيفعل ذلك»، وقال مسؤول ايراني آخر «ثمة آراء مختلفة بين كبار المسؤولين بشأن تطبيع العلاقات مع أميركا عندما يتم تسوية النزاع النووي، لكن الزعيم الأعلى يعارضه، وهو صاحب القرار».

والمخاطر كبيرة من الناحية الاقتصادية إذ أن خامنئي يحتاج لإبقاء المتشددين في صفه، وفي الوقت نفسه فإن للصفقة النووية ثمنا يبدو أنه على استعداد لدفعه.

وتخضع ايران لعقوبات تفرضها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لرفضها الانصياع لمطالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأن توقف كل أنشطة تخصيب اليورانيوم وما يتصل بانتاج البلوتونيوم من أعمال في مراكز أنشطتها النووية.

وقد ألحقت العقوبات أضرارا جسيمة بالاقتصاد الايراني وخفضت صادرات النفط الايرانية إلى النصف لتصبح أعلى قليلا من مليون برميل يوميا منذ عام 2012 في الوقت الذي ترزح فيه البلاد أيضا تحت وطأة انخفاض حاد في أسعار النفط العالمية.

وكسر روحاني ـ الذي تعامل مع واشنطن خلال عمليات بيع الاسلحة لايران خلال الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 ـ أحد المحظورات من خلال التواصل علانية مع الولايات المتحدة، لكن التقارب بين الطرفين سيقف عند هذا الحد.

وقال سعيد ليلاز المحلل السياسي في طهران «رغم كل الاجتماعات بسبب المسألة النووية فإن كلا من ايران وأميركا يحتاج لعدو ولا أعتقد ان العلاقات ستتطبع بعد الاتفاق، لكنهما سيبقيان قناة الاتصال مفتوحة».

وأضاف «القيادة الايرانية تحتاج لهتافات الموت لأميركا لإبقاء المتشددين متحدين، كما أن فتح سفارة أميركية في طهران لن يحدث على الأقل في المستقبل القريب»، ويقول المحللون ان خامنئي يتمتع بمهارة في ضمان ألا تصبح أي جماعة حتى المتشددين أنفسهم قوية بما يكفي لتحدي سلطته.

ولذلك فمن المرجح إذا أبرم روحاني الصفقة النووية ألا تترك له الحرية فيما يتعلق بالاصلاحات الداخلية وحقوق الانسان. وقال علي واعظ الخبير لدى مجموعة الأزمات الدولية «من المحتمل أن يؤدي احتمال انتصار روحاني وظهور فصيل وسطي صاعد إلى تفاقم مخاوف المحافظين من خسارة قدر كبير من المكاسب السياسية واستفزازهم لإحباط إصلاحات روحاني الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إذا سار في هذا المسار».

وقال المحلل السياسي ليلاز «لمنع روحاني من اكتساب المزيد من الشعبية والنفوذ داخل ايران تزايد الضغط على المعسكر الاصلاحي وسيستمر في الزيادة». لكن حتى إذا حافظ خامنئي على تشدده فلطهران وواشنطن مصالح مشتركة ويواجهان تهديدات في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، وقد تعاونا على المستوى التكتيكي في الماضي بما في ذلك مساعدة ايران للولايات المتحدة في التصدي لتنظيم القاعدة في أفغانستان والدولة الاسلامية في العراق. وقال ليلاز «لايران والولايات المتحدة أعداء مشتركون كما أن لهما مصالح متصادمة في المنطقة، ومن ثم فسيستمر الاثنان في تبادل المعلومات الاستخباراتية وإبقاء هذه القناة الخلفية مفتوحة».

الملف النووي الايراني

تمتلك ايران 19 000 جهاز طرد مركزي، 10 200 منها في الخدمة الفعلية.
غير ان واشنطن تسعى الى تخفيض عددها الى 6 500 - 7 000 جهاز

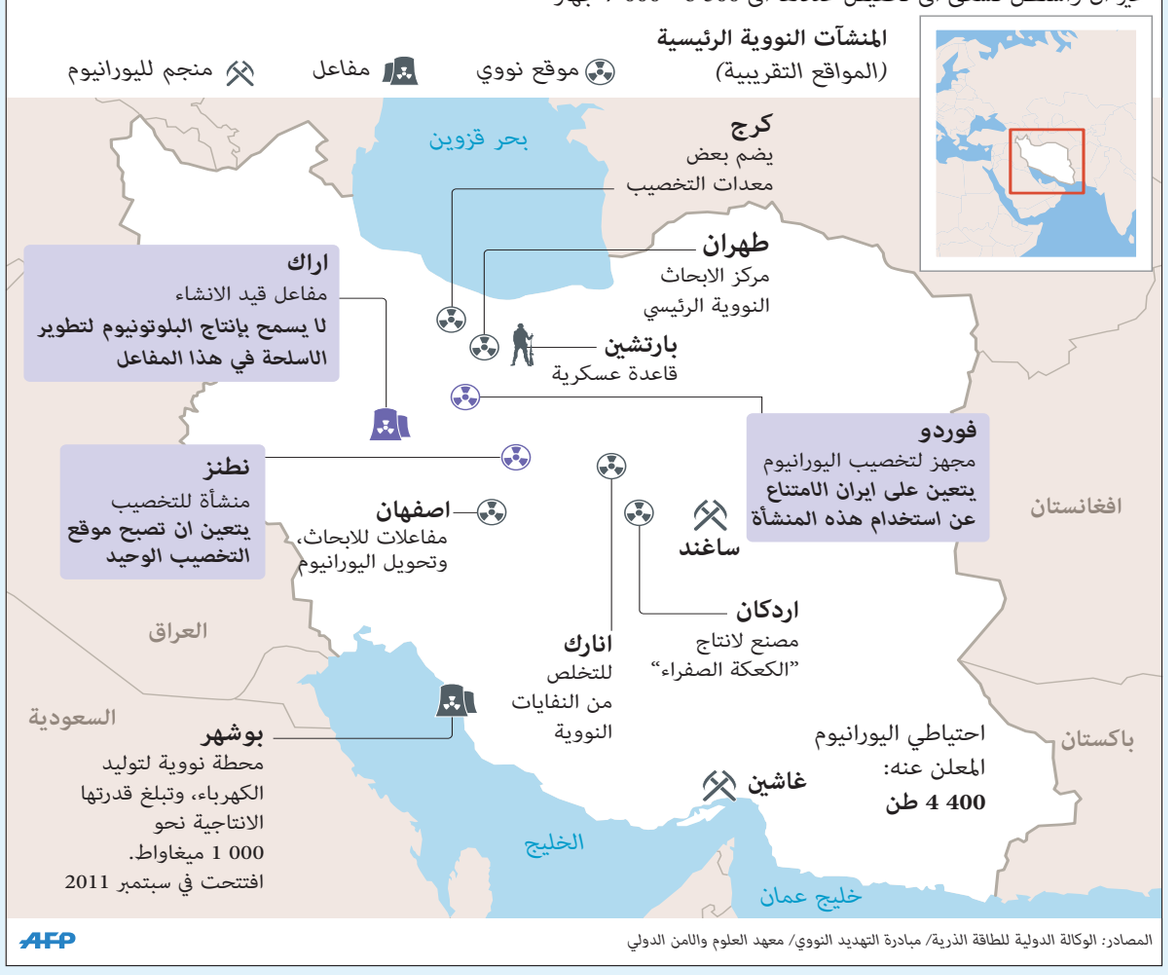

كيري «بالعربي» عن الاتفاق النووي: «إن شاء الله»

طهران ـ الأناضول: أجاب وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري، على سؤال وجه اليه حول امكانية التوقيع على اتفاقية مع ايران فيما يتعلق ببرنامجها النووي، بكلمة «ان شاء الله» بلفظها العربي.

جاء ذلك في خبر نشرته وكالة الأنباء الايرانية الرسمية «ايرنا»، وأضاف الخبر، أن طالبة ايرانية التقت بوزير الخارجية الأميركي أثناء تسوقه في أحد المتاجر في مدينة «لوزان» السويسرية، التي استضافت المفاوضات بين ايران ودول (5 + 1)، حول برنامج ايران النووي.

وأشار الخبر الى أن الطالبة الايرانية وجهت لوزير الخارجية سؤالا يتعلق بامكانية نجاح المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الايراني، والتوقيع على اتفاقية مع ايران، وأن كيري اكتفى بعبارة «ان شاء الله».

خلال استقباله فولكر كاودر زعيم الأغلبية بالبرلمان الألماني

السيسي: القوة العربية المشتركة ليست موجهة ضد أحد

القاهرة ـ أ.ش.أ: استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بمقر رئاسة الجمهورية فولكر كاودر زعيم الأغلبية بالبرلمان الألماني، وحضر المقابلة سامح شكري وزير الخارجية المصري والقائم بأعمال السفارة الألمانية في القاهرة.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن كاودر نقل تحيات المستشارة أنجيلا ميركل للرئيس السيسي، معربا عن تطلع الجانب الألماني لقيام الرئيس بزيارة ألمانيا قريبا.

وأضاف السفير علاء يوسف أن كاودر أشاد بنتائج المؤتمر الاقتصادي، معربا عن تفاؤله إزاء مستقبل مصر، لاسيما في ضوء الخطوات العديدة التي تم اتخاذها مؤخرا والتي ساهمت في عودة الاستقرار والأمن إلى البلاد، وهو الأمر الذي ينعكس بدوره على تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

الهدف منها «المساهمة في تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة الأمة العربية وصون مقدراتها»

وأكد كاودر على أن بلاده تولي اهتماما خاصا بتطوير علاقاتها مع مصر وبدورها المحوري في منطقة الشرق الأوسط، مشيدا بالإصلاحات التي اتخذتها مؤخرا على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ومعربا عن دعم ألمانيا لمسيرة الإصلاح التي تنتهجها مصر، واستعدادها لتقديم المساعدة اللازمة لها في هذا الصدد، خاصة في مجالي دفع عملية التنمية والحرب ضد الإرهاب.

وقد شهد الاجتماع أيضا تناول عدد من الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الأوضاع في كل من ليبيا وسورية واليمن، فضلا عما نتجت عنه القمة العربية الأخيرة في شرم الشيخ، حيث أشاد المسؤول الألماني بموافقة القمة على مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتشكيل قوة عربية مشتركة، مشيرا إلى أن هذه الخطوة ستساهم بشكل فعال وجاد في التعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة.

وأكد الرئيس في هذا الصدد على أن هذه القوة ليست موجهة ضد أحد، وأن الهدف من إنشائها هو المساهمة في تحقيق الاستقرار المنشود والحفاظ على وحدة الأمة العربية وصون مقدراتها، إلى جانب تحقيق آمال وطموحات شعوبها، لاسيما أن المنطقة تمر بمرحلة شديدة الاضطراب والاستقطاب.

كما تطرق النقاش إلى ظاهرة الإرهاب وسبل مكافحتها، حيث اتفقت الرؤى حول ضرورة التصدي المشترك لهذه الظاهرة وقيام المجتمع الدولي باتخاذ خطوات قوية وفعالة ضد التنظيمات المتطرفة والإرهابية أينما وجدت ودون انتقائية.

وقد اشار الرئيس السيسي إلى أن هناك إدراكا خاطئا ومفاهيم مغلوطة ينبغي تصويبها، مشيرا إلى الدور الذي تلعبه مصر لمعالجة جذور التطرف وتجديد الخطاب الديني، ومبرزا في هذا السياق جهود الأزهر الشريف والمؤسسات الدينية لنشر التعاليم السمحة والصحيحة لديننا الحنيف بما تتضمنه من تعايش سلمي واحترام وقبول الآخر.

الحزب الحاكم يتهم اللجنة الانتخابية بالتحيز

المعارضة النيجيرية تعلن فوز محمد بخاري في انتخابات الرئاسة

ممثل «حزب الشعب الديموقراطي» الحاكم في نيجيريا يحاول تعطيل الإعلان عن النتائج الرئاسية أمس (أ.ب)

لاغوس ـ وكالات: أعلن حزب مؤتمر كل التقدميين المعارض في نيجيريا فوزه في انتخابات الرئاسة امس، وقال إن أكبر دولة من حيث عدد السكان في أفريقيا «تشهد تاريخا».

وقال المتحدث باسم الحزب لاي محمد لـ«رويترز» في منزله بالعاصمة، حيث يتابع زعيم الحزب محمد بخاري نتائج الانتخابات: «هذه أول مرة تتم فيها إزاحة حكومة من السلطة عبر السبل الديموقراطية. الشعب النيجيري قال كلمته»، وأضاف أن الحزب لا يرى أي سبب للشك في أن الرئيس جودلاك جوناثان سيقر بالهزيمة.

من جانبه، اتهم «حزب الشعب الديموقراطي» الحاكم في نيجيريا، رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في البلاد بالتحيز لمصلحة المعارضة، قائلا على لسان غودسدي أوروبيبي، ممثل الحزب في مركز الفرز: «لقد فقدنا الثقة فيما تقومون به»، وأضاف: «أنت قبلي، أنت انتقائي، نحن لا نثق بك بعد الآن، أنت مساوم ولن نأخذها (النتائج) منك».

في المقابل، نفى رئيس لجنة الانتخابات هذه الاتهامات، وقال: «أنا أرفض هذه الشكوى المزعومة، لأنها أحضرت لي بينما كنت في القاعة أعرض نتائج (الانتخابات)».

وأضاف «جيغا» أنه «من غير اللائق لأي ممثل حزب أن يفعل ذلك، لهذا السبب، لم أقبلها (الشكوى)، لأن ممثلي الحزب الآخر، ووسائل الإعلام ربما يراقبون».

وتابع: «أصررت على أن يتم تمرير الشكوى من خلال أمين اللجنة الانتخابية، وحتى هذه اللحظة، لم أر أية نتيجة». ورفض المسؤول النيجيري الاتهامات بأنه «قدم نتائج الانتخابات سلفا» لحزب «المؤتمر التقدمي» المعارض. ومضى قائلا: «أنا لن أعطي نتائج لأحد، والنتائج المنشورة على موقع اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة هي (ذاتها) التي أعلنت هنا».

وأردف: «لا أحد يجب أن يعلن أي نتائج لم تعلن هنا، أنا لم أر أي نتائج، ولا يمكنني أن أعطي أي نتائج لأحد».

العدالة الانتقالية: 75 حزباً مصرياً تشارك في جلسات الحوار حول قوانين الانتخابات

وكالات: قال المستشار إبراهيم الهنيدي وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب، ورئيس اللجنة المكلفة بتعديل القوانين المنظمة للعملية الانتخابية المصرية: إنه تقرر أن يقوم رئيس مجلس الوزراء، بعقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات، مع ممثلي رؤساء الأحزاب والقوى السياسية والشخصيات العامة، بدءا من يوم الخميس المقبل، دون الاكتفاء باجتماع واحد، وذلك بهدف الاستماع لجميع الآراء في شأن قانون تقسيم الدوائر الانتخابية وما يرتبط به من نصوص في قانون مجلس النواب.

وأضاف الهنيدي، في تصريحات صحفية أمس، أن اللقاءات قد تصل إلى 5 لقاءات لتشمل جميع الأحزاب، يمثل في كل لقاء نحو 15 حزبا سياسيا، لافتا إلى أن الهدف من عقد سلسلة الاجتماعات دون الاكتفاء باجتماع واحد يأتي حرصا من رئيس مجلس الوزراء واللجنة على الاستماع لكل مقترحات القوى السياسية بأكبر قدر ممكن والوصول لتوافق وطني ومجتمعي حول الركن الثالث من خارطة الطريق، حرصا على إتمام العملية الانتخابية.

وتابع وزير العدالة الانتقالية: سلسلة الاجتماعات من المقرر أن تبدأ غدا الخميس، بدعوة مجموعة من رؤساء الأحزاب والقوى والائتلافات واثنين من المرافقين لهم بمقر مجلس الشورى السابق، وفي مقدمتهم أحزاب الوفد والمصريين الأحرار والمصري الاجتماعي الديمقراطي، لافتا إلى حرص اللجنة على توالي الاجتماعات مع القوى السياسية بشكل مكثف للوصول إلى أفضل صيغة ممكنة تتوافق مع أحكام الدستور، تستطيع القوى السياسية التعامل معها.

ونفى الهنيدي طلبه لرئيس مجلس الوزراء، م.إبراهيم محلب، بمد عمل اللجنة لمدة 3 أسابيع تحديدا، لافتا إلى انه عندما استعرض المعوقات التي تلاقيها اللجنة عند تقسيم الدوائر، مطالبا بمد عمل اللجنة، وافق رئيس مجلس الوزراء على أن يتم عرض تقرير أول بأول لما تقوم به اللجنة، دون الحديث عن مده محددة، على أن يحدد ذلك في ضوء جلسات الحوار المجتمعي.